

تاج العروس من جواهر القاموس

البَيْضَاءُ : " أَرْبَعُ قُرَى بِمِصْرَ " اثْنَتَانِ مِنْهُمَا فِي الشَّارْقِيَّةِ وَوَاحِدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ جَزِيرَةِ قويسنا . وَأُخْرَى مِنْ ضَوَا حِي الإسكندرية إِحْدَاهُنَّ تُذَكَّرُ مَعَ الْمَلِكِ وَالسَّيِّدِ فِي الشَّارْقِيَّةِ تُذَكَّرُ مَعَ مَجُول .

البَيْضَاءُ : " د ب ف ت ر س " سُمِّيَ لِبَيَاضِ طِينِهِ وَمِنْهُ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ عَيْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْبَيْضَاوِيِّ الْمُفَسِّرُ تَوْفِيٍّ بَتَبْرِيزِ سَنَةِ 691 وَأَبُو الْأَزْهَرِ عَيْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ حَبَّانِ الْإِسْطَاخْرِيِّ صَاحِبِ الرَّبَّاطِ بِالْبَيْضَاءِ وَالْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَيْضَاوِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ . الْبَيْضَاءُ : " كُورَةُ بِالْمَغْرِبِ " الْبَيْضَاءُ : " ع بِ ح م ي الرَّبَّادَةُ " وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ : .

" لَقَدْ مَاتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى الْبَيْضَاءُ : " ع بِالْبَحْرَيْنِ " كَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ وَهُوَ ثَغْرُ دُونِ ثَاجٍ فِيهِ نَخِيلٌ وَمِيَاهٌ وَأَحْسَاءٌ عَذْبَةٌ وَقُصُورٌ فِي حُدُودِ الْخَطِّ وَتُعْرَفُ بِبَيْضَاءِ بَنِي جَذِيمَةَ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَقَدْ أَقَمْتُ بِهِ مَعَ الْقَرَامِطَةِ قِيْطَةً . الْبَيْضَاءُ : " عَقْبَةُ بَجَبَلِ " يُسَمَّى " الْمَنَاقِبِ " . الْبَيْضَاءُ : " مَاءُ بَنَجْدٍ لِبَنِي مُعَاوِيَةَ " بَنِ عُقَيْلٍ وَمَعَهُمْ فِيهِ عَامِرُ بْنُ عُقَيْلٍ . الْبَيْضَاءُ : " د خ ل ف " بَابُ الْأَبْوَابِ " بِلَادِ الْخَزَرِ . الْبَيْضَاءُ : " اسْمٌ لِحَلَابِ الشَّهْبَاءِ " يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ كَمَا يُقَالُ لَهَا الشَّهْبَاءُ . الْبَيْضَاءُ : " ع بِالْقَطِيفِ " وَهُوَ قُرَيَّاتٌ فِي رَمْلٍ فِيهَا النَّخْلُ . الْبَيْضَاءُ : " عَقْبَةُ " وَفِي التَّكْمِلَةِ : ثَنِيَّةٌ " التَّنْعِيمِ " الْبَيْضَاءُ : " مَاءُ لِبَنِي سَلُولِ " قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ : " رَأَيْتُ فِي عَامٍ كَثُرَ فِيهِ الرَّسْلُ " الْبَيْضَاءُ " أَكْثَرُ مِنَ السَّوَادِ " أَيْ " السَّلْبِ " أَكْثَرُ مِنَ التَّمَرِ . الْبَيْضَاءُ : لَوْ أَنَّ الْأَبْيَضَ كَالْبَيْضَاءِ " كَمَا قَالُوا : مَنَزَلٌ وَمَنَزِلَةٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَزَادَ فِي الْعِيَابِ : وَدَارٌ وَدَارَةٌ . الْبَيْضَاءُ : " ع بِالْيَمَامَةِ " . الْبَيْضَاءُ : " حِصْنٌ بِالْيَمَنِ " . الْبَيْضَاءُ : " أَرْضُ بَنَجْدٍ لِبَنِي عَامِرِ " بَنِ عُقَيْلٍ . " وَيَذُو بَيْضَاءَةٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ " . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ فِي هَازِمِ بَنِي "

بَيَاضَةَ " . قلتُ : وَهُوَ بَيَاضَةُ بنِ عَامِرٍ بنِ زُرَيْقٍ بنِ عَبْدِ
 حَارِثَةَ بنِ مَالِكٍ بنِ زَيْدٍ مَذَاةٍ من وَلَدِ جُشَمَ بنِ الْخَزَرَجِ . مِنْ
 وَلَدِهِ زِيَادُ بنُ لَبِيدٍ وفَرْوَةُ بنُ عَمْرِو وَخَالِدُ بنُ قَيْسٍ وَعَنْدَامُ بنُ
 أَوْسٍ وَعَطِيَّةُ بنُ نُؤَيْرَةَ الصَّحَابِيُّونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . تَقُولُ : " هذا
 أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْهُ و " يُقَالُ أَيَضاً : هذا " أَبْيَضُ مِنْهُ " وهو " شَازٌ
 كُوفِي " . قال الجَوْهَرِيُّ : وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ وَيَحْتَجُّونَ بِقَوْلِ
 الرَّاجِزِ : .

" جَارِيَّةٌ فِي دِرْعِهَا الْفَضْفَاضُ .
 " أَبْيَضُ مِنْ أُخْتِ بَنِي إِبْرَاهِيمَ قال المُبَرِّدُ : الْبَيْتُ الشَّاذُّ لَيْسَ
 بِحُجَّةٍ عَلَى الْأَصْلِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ . قال : وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ : .
 إِذَا الرَّجُلُ شَتَّوْا واشْتَدَّ أَكْلُهُمْ ... فَأَزَتْ أَبْيَضُهُمْ سِرِّبَالِ
 طَبَّاحٍ فَيَحْتَمِلُ أَنْ لَا يَكُونُ بِمَعْنَى أَفْعَلَ الَّذِي تَصْحِيحُهُ مِنْ
 لِلْمَفَاضِلَةِ وَإِنْ مَّا هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : هُوَ أَحْسَنُهُمْ وَجْهاً وَأَكْرَمُهُمْ
 أَباً تُرِيدُ : أَحْسَنُهُمْ وَجْهاً وَكَرِيمُهُمْ أَباً فَكَأَنَّ زَيْدَ : فَأَزَتْ
 مُبْيَضُهُمْ سِرِّبَالاً فَلَمَّا أَضَافَهُ انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ .
 انْتَهَى . قلتُ : الْبَيْتُ لِمُطَرِّفَةَ يَهْجُو عَمْرَو بنَ هِنْدٍ وَيُرْوَى : .
 إِنْ قُلْتَ نَمْرُ فَنَمْرُ كَانَ شَرّاً فَتَى ... قَدْ مَأَّ وَأَبْيَضُهُمْ سِرِّبَالِ
 طَبَّاحِ